

تاج العروس من جواهر القاموس

يستدرك عليه في هذا الفصل : ذَا حَ السَّقاءَ ذَا حَاً : نَفَخَته عن كراع ؛ ذَكَرَه في اللسان .

ذبح .

" ذَبَحَ " الشَّاةَ " كَمَنَعَ " يَذُبُّهَا " ذَبْحاً " بفتح فسكون " وذُبَّاحاً " كغُرَّاب وهو مَذْبُوحٌ وذَبِيحٌ من قَوْمٍ ذَبَحَى وذَبَّاحَى ؛ وفي اللسان : الذَّبْحُ : قَطْعُ الحُلُقُومِ من باطنٍ عند النِّصْل وهو موضع الذَّبْحِ من الحَلْقِ . والذَّبْحُ : الذَّبْحُ . يقال : أَخَذَهُم بنو فُلانٍ بالذَّبْحِ : أَي ذَبَحُوهم ؛ والذَّبْحُ أَيَّائاً كان . وذَبَحَ : " شَقَّ " . وكلُّ ما شُقَّ : فقد ذُبِحَ . ومنه قوله : .
" كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ أَي مشقوقٌ مَعْصُورٌ . من المَجَّازِ : ذَبَحَ : بمعنَى " فَتَقَّ " . ومِسْكُ ذَبِيحٍ . قال مَنظُورُ ابنِ مَرِّثَدٍ الأَسَدِيَّ : .
" كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالفَكِّ " .

" فَأَرَاةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ " أَي فُتِّقَتْ في الطَّيِّبِ الَّذِي يُقال له سَكٌّ المِسْكُ . ويقال : ذَبَحْتُ فَأَرَاةَ المِسْكِ إِذَا فَتَقَّتْهَا وَأَخْرَجْتَ ما فيها من المِسْكِ . ذَبَحَ إِذَا " نَحَرَ " . قال شيخنا : قَصَصْتُهُ أَنَّ الذَّبْحَ في الحَلْقِ والنَّحْرَ في اللَّبَّةِ ؛ كذا فَصَّلَهُ بعض الفقهاء . وفي شرح الشَّفاءِ أَنَّ الذَّحَرَ يَخْتَصُّ بالبُذْنِ وفي غيرِها يقال : ذَبَحُ . ولهم فُرُوقٌ أُخِرُ . ولا يَبْعُدُ أَنَّ يكون الأَصْلُ فيهما إِزْهَاقَ الرُّوحِ بِإِصَابَةِ الحَلْقِ والمَنْدَحَرِ ثمَّ وَقَعَ التَّخْصِصُ من الفقهاء أَخَذُوا من كلام الشَّارِعِ ثمَّ خَصَّصُوهُ تَخْصِصاً آخِرَ بَقَطْعِ الوَدَجِينِ وما ذُكِرَ معهما على ما بُيِّنَ في الفروع وإِـ أَعْلَمَ . من المَجَّازِ : ذَبَحَ : " خَنَقَ " يقال : ذَبَحْتُهُ العَبْرَةَ : إِذَا خَنَقْتُهُ وَأَخَذْتَهُ بِحَلْقِهِ . ربما قالوا :

ذَبَحَ " الدَّنَّ " إِذَا بَزَلَهُ " أَي شَقَّاهُ وَثَقَبَهُ وهو أَيضاً من المَجَّازِ . يقال أَيضاً : ذَبَحَ " اللَّحْيَةَ فُلاناً " : سالتَ تَحْتَ ذَقْنِهِ فَبَدَا " بغير همز أَي طَهَرَ " مُقَدِّمٌ حَنَكُهُ فهو مَذْبُوحٌ بها " وهو مجاز : قال الرَّاغِبِي : .

من كلِّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلَحْيَتِهِ ... بادي الأَذَاةِ عَلَيَّ مَرَكُوءٍ .

الطَّحِيلِ " والذَّبْحُ بالكسر " : اسم " ما يُذْبَحُ " من الأَضاحِي وغيرِها من

الحيوان وهو بمنزلة الطَّحْنِ بمعنَى المَطْحُونِ والقِطْفِ بمعنَى المَقْطُوفِ وهو

كثيرٌ في الكلام حتى ادَّعى فيه قَوْمٌ القِيَّاسَ والصَّوابُ أَنه مَوْقُوفٌ على السَّماعِ ؛

قاله شيخنا . وفي التنزيل " وَفَدَّيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ " يَعْنِي كَبِشَ
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وقال الأزهري : الذَّبْحُ : ما أُعِدَّ لِلذَّبْحِ وهو بمنزلة
الذَّبْحِ والمذبح . الذَّبْحُ " كضَرْدٍ وَعَنْبٍ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمْأَةِ " بَرِيضٌ .
قال ثعلب : والضَّمُّ فقط " : الْجَزَرُ الْبَرِّيُّ " وله لونٌ أَحْمَرُ . قال الأعشى في
صفة خُمَرٍ : .

" وَشَمُولٍ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا صُفِّقَتْ فِي دَرْجِهَا زَوْرَ الذَّبْحِ الذَّبْحُ :
" زَيْتٌ آخَرُ " هكذا في سائر النسخ والصواب : والذَّبْحُ زَيْتٌ أَحْمَرٌ لَهُ أَصْلٌ
يُقَشَّرُ عَنْهُ قِشْرٌ أَسْوَدٌ فَيَخْرُجُ أَبْيَضَ كَأَنَّهُ خَرَزَةٌ بِيضَاءُ حُلَاوٌ طَيِّبٌ
يُؤْكَلُ واحده ذُبْحَةٌ وَذَبْحَةٌ . حكاه أبو حنيفة عن الفرّاء . وقال أيضاً :
قال أبو عمرو والذَّبْحَةُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عَلَى سَاقٍ زَيْتَاءٍ كَالْكُرَّاثِ ثم تكون
لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءُ وَأَصْلُهَا مِثْلُ الْجَزَرَةِ وَهِيَ حُلَاوَةٌ وَلَوْ نُفِئَهَا أَحْمَرُ . وقيل : هو
زَيْتٌ يَأْكُلُهُ النَّعَامُ . قال الأزهري : " الذَّبْحُ : الْمَذْبُوحُ " . والأُنْثَى
ذَبِيحَةٌ . وإنما جاءت بالهاءِ لَغَلْبَةِ الْاسْمِ عَلَيْهَا . فَإِنْ قُلْتُ : شاةٌ ذَبِيحٌ أَوْ
كَبِشٌ ذَبِيحٌ لم يدخل فيه الهاءُ لِأَنَّ فَاعِلًا إِذَا كَانَ زَعْتًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ
يُذَكَّرُ يقال : امرأةٌ قَتِيلٌ وَكَفٌّ خَضِيبٌ . وقال أبو ذؤيب في صِفَةِ الْخَمْرِ :
إِذَا فُضِّتْ خَوَاتِمُهَا وَبُجِّتْ ... يقال لَهَا دَمٌ الْوَدَجِ الذَّبْحُ قال
الفارسي : أَرَادَ الْمَذْبُوحَ عَنْهُ أَيِ الْمَشْقُوقِ مِنْ أَجْلِهِ . وقال أبو ذؤيبٍ أيضاً .
وَسِرْبٌ تَطَلَّيَ بِالْعَبِيرِ كَأَنَّهُ ... دِمَاءُ طِبَاءٍ بِالذَّبْحُورِ ذَبِيحٌ